

## Assessing Educational Support by School Principals in Ramtha District and its Effect on Teachers' Performance

درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس في لواء الرمثا وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظر معلمهم

Nancy Abu Aligah<sup>\*</sup>, Adnan Al-Ibrahim<sup>1</sup>, Ebtesam Rababah<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>Yarmouk University, Irbid, Jordan.

### ARTICLE INFO

Article history:  
Received 03 May 2023  
Accepted 06 Jun 2023  
Published 01 Jan 2026

\*Corresponding author:  
Yarmouk University, Irbid, Jordan.  
Email: [ahmadnancy96@gmail.com](mailto:ahmadnancy96@gmail.com).

### Abstract

The study aimed to identify the degree of educational support practices among school principals in Ramtha District and to evaluate its relationship with improving teachers' performance from their perspectives. The researchers employed a correlational survey method and used a questionnaire as the primary tool for data collection. The study encompassed a sample of 451 male and female teachers, selected through simple random sampling, which accounted for approximately 15.96% of the total population of 2,826 teachers in the district. To enhance the methodology, observational notes were also collected during school visits to provide additional context and insights into the educational support practices in action. The improved performance levels of teachers across four domains—planning, implementation, evaluation, and student guidance and counseling—were assessed through this comprehensive approach. Results indicated a high level of teachers' performance in Ramtha District, revealing a medium-strength positive correlation (statistically significant at the level of significance  $\alpha = 0.05$ ) between the degree of educational support practices and teachers' performance levels. These findings emphasize the importance of enhancing school principals' implementation of educational support programs, as they significantly contribute to the improvement of teachers' performance outcomes. The study emphasizes the need for ongoing development in these areas to positively impact educational quality and effectiveness within the district.

**Keywords:** Educational Support, Teacher Performance, School Principals, Ramtha District.

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس في لواء الرمثا وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظر معلمهم واستخدام المنهج المسحي الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات لها محورين الأول درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس، يحتوي على مجالين (الإشراف المدرسي، التنمية المهنية)، أما الثاني مستوى أداء المعلمين في مدارس لواء الرمثا، يحتوي أربعة مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، توجيه وإرشاد

الطلبة) تمّ تطبيقها على عينة قوامها (٤٥١) معلم ومعلمة، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس في لواء الرمثا للإسناد التربوي جاءت كبيرة، وكشفت النتائج أن تحسن أداء المعلمين كان مرتفعاً، وبيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة القوة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة ممارسة الإسناد التربوي ومستوى أداء المعلمين، وتوصي الدراسة بضرورة قيام المسؤولين المختصين في مجال الإشراف بعقد دورات تدريبية خاصة بمدراء المدارس تتناول مفاهيم الإسناد التربوي وآليات عمله وتفعيله في الميدان التربوي بهدف رفع درجة ممارسة مدراء المدارس لبرامج الإسناد التربوي، لما له من تأثير إيجابي على تحسين مستوى أداء المعلمين .

**الكلمات المفتاحية:** الإسناد التربوي، أداء المعلمين، مديري المدارس، لواء الرمثا.

## ١. المقدمة

### ١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعيش المجتمعات ثورة من التطور المعرفي والتكنولوجي، وظهر ذلك في أغلب المجالات الاجتماعية ومنها العلمية، مما أدى إلى حدوث سلسلة من التغيرات المواكبة للتطورات والتغيرات في البيئة التعليمية، لذلك ينبغي على المؤسسات أن تراجع أهدافها، وأساليبها، وآلية عملها، وتمثل المؤسسات التربوية أهم المجالات التي لا بُد لها من مواكبة التغيرات ولا سيما في الجوانب التعليمية والتخصصية، ولذلك وجب على مديري المدارس والقائمين على العملية التعليمية إدخال مفاهيم جديدة وأساسية في سياسة عملهم لتساعدتهم على التحسين والتطوير المستمرين.

حيث دخلت على المؤسسات التربوية مجموعة من المفاهيم الحديثة التي كان لها أثر كبير في رفع كفاءة الكادر التربوي، وتجهيزه ليكون على دراية بكل ما يدور في الميدان التربوي، ومنها مفهوم الإسناد التربوي الذي كان له الأثر الكبير في تدريب وتأهيل المعلمين، ومساعدتهم على رفع كفاءتهم، فالإسناد التربوي يتمثل في كونه خدمة تربوية عامة تخصصية، تقدم للمعلم في إطار من الزمالة والشراكة والتعاون؛ لمساعدته على النمو المهني، وتمكينه من أداء عمله بشكل أفضل وبالتالي تحسين تعليم الطلبة، وبناء عليه فالمساند التربوي يمثل الشخص الذي يعمل على دعم مجموعة من المدارس؛ للنهوض بأداء المعلمين، وتحسين تعليم الطلبة، وهي بالعادة مهمة توكل إلى المشرف التربوي (عيلوطي، ٢٠١١).

فالإشراف التربوي هو عملية تربوية ديموقراطية تعاونية منظمة، غرضها الأساسي تحسين الموقف التعليمي التربوي، عن طريق المتابعة والتقويم المستمر لجوانب العملية التعليمية جميعها وفق أسس موضوعية سليمة (البدر، ٢٠٠١).

فالإشراف والإسناد التربوي اتجاها حديث يقوم على الشراكة والزمالة بين المشرف والمعلم، حيث بات على المشرف التربوي أن يدرك أن المهارات الشخصية للتواصل أصبحت لا تقل أهمية في عمله عن المهارات الفنية والتخصصية، فقد أصبح لازماً عليه أن يمتلك القدرة على الاستجابة للحاجات الشخصية والفردية للمعلمين الذين يقدم لهم الخدمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢).

ومع تطور واقع الإشراف التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية وتنفيذ برامج تطوير شاملة من قبل وزارة التربية والتعليم في كل مرحلة من مراحل تطور الإشراف التربوي بدايةً من التفتيش التربوي، ومن ثم التوجيه التربوي، ثم الإشراف التربوي؛ قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بوضع أطر عامة لفلسفة الإشراف تتناسب مع واقع التعليم في كل مرحلة وتنسجم مع فكر التطور التربوي (عطاري ومحمود وعيسان، ٢٠٠٥).

فالإسناد التربوي يمثل الجزء الرئيس من الإشراف التربوي، ويمثل اتجاهاً حديثاً يقوم على الشراكة والزمالة بين المشرف والمعلم، فيعني حينها المشرف التربوي بإدراك المهارات الشخصية للتواصل التي أصبحت لا تقل أهمية عن المهارات الفنية والتخصصية في العمل، لذا أصبح لازماً عليه أن يمتلك القدرة على الاستجابة للحاجات الشخصية والفردية للمعلمين المقدم لهم هذه الخدمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢).

ونتيجة لتطور الإشراف التربوي إلى الوصول للإسناد التربوي تطلب ذلك من وزارة التربية والتعليم القيام بإعداد برامج تدريبية للمشرفين التربويين تُساهم في زيادة وعي المشرفين التربويين بهذا الدور الجديد، وتمكنهم من العمل على تحقيق أهداف التطور التربوي بشكل فعال، من خلال ممارسة المشرف التربوي لمهام مساندة المعلمين من دعم، وتوجيه، وتنمية مهنية، وتقييم وضبط للجودة، بشكل يؤدي إلى تحسين جودة المخرجات التعليمية (الزغول وسلامة، ٢٠١٦).

وللإسناد التربوي آليات تنفيذ تتم بقيام المشرف الإداري لمركز الشبكة بالتعاون مع بقية مشرفي الشبكة ببناء قاعدة بيانات بالخبرات والكفايات التخصصية الموجودة من المعلمين المساندين على مستوى الشبكة؛ للاستعانة بهم في تقديم الدعم للحاجات المشتركة، ويقوم قسم الإشراف التربوي بتجميع قواعد البيانات في الشبكات لبناء قاعدة بيانات شاملة للكفايات في مديرية التربية (Barbara & Field, 1994)

وأشار الطعاني (٢٠٠٤) إلى أن دور المشرف التربوي هو توجيه واستثارة العاملين داخل المؤسسات التربوية، كما أن للإشراف التربوي مجموعة من الأهداف ومن أهمها: تقويم عمل المؤسسات التعليمية، وتنظيم الموقف التعليمي، وتوفير التسهيلات التعليمية، ويمثل النمو المهني للمعلمين وتحسين أدائهم وممارساتهم التعليمية أهم أهداف الإشراف التربوي.

وترى الباحثة أنه نتيجة لشح المشرفين التربويين في المؤسسات التربوية أصبح من الواجب إيجاد بديل يقوم ببعض المهام التربوية التي يقوم بها المشرف التربوي، وليس هناك أفضل من مدير المدرسة لكي يتحمل هذه المهام، فهو المشرف المقيم في مدرسته، ويقوم بمساعدة المعلمين للبقاء على استمرار بمواكبة التطور.

حظي الاهتمام بالعملية الإشرافية مهام وواجبات المشرف التربوي، نظرًا لانعدام دور مدير المدرسة كمشرف، فظهر أسلوب جديد يعزز دور المدير ويهتم بوجوده الدائم في المدرسة وهو المشرف المقيم، وتناول العديد من المهام الحديثة لمديري المدارس ومنها: مشاركة المعلمين في إعداد خطط للعمل، وعمل موائمة للمناهج بحيث تتناسب مع الطلبة، والاطلاع على المستجدات التربوية، ومساعدة المعلمين في التخطيط، وإدارة الفصول من خلال إنشاء علاقة إنسانية، وتقييم المعلمين حسب المعايير المطلوبة (عطوي، ٢٠٠١).

فقد كانت العلمية الإشرافية محددة فقط للمشرف التربوي، حيث كان ينعدم دور مدير المدرسة كمشرف، فظهر أسلوب جديد يعزز دور المدير ويهتم بوجوده الدائم في المدرسة، ومن المهام الإشرافية لمدير المدرسة هي مشاركة المعلمين في إعداد خطط للعمل، وعمل موائمة للمناهج بحيث تتناسب مع طلبة المدرسة، والاطلاع على المستجدات التربوية، ومساعدة المعلمين في التخطيط، وإدارة الفصول من خلال إنشاء علاقة إنسانية، وتقييم المعلمين حسب المعايير المطلوبة (عطوي، ٢٠٠٨).

يقع على عاتق مديري المدارس مجموعة من المسؤوليات، التي لا تعنى فقط بالجانب الإداري، بل اتسعت إلى الجوانب الفنية المتمثلة في الواجبات والوظائف المرتبطة بتغيير سلوك المنتسبين إلى العملية التعليمية من معلمين وطلبة وأولياء أمور، وذلك بغية تحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها، للإدارة المدرسية تمثل الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية (الأغبري، ٢٠٠٠).

وبناءً على ما سبق فإن مديري المدارس يمكنهم القيام بممارسة الإسناد التربوي، ومساعدة معلمهم على تحسين قدراتهم وكفاءاتهم من خلال إعطاء الورشات الإسنادية في مدرستهم وكلّ حسب احتياجاته، للعمل على تحقيق أهداف التطوير التربوي بشكل فعال، من خلال ممارستهم مهمة المساند التربوي، لدعم وتوجيه وتنمية مهارات المعلمين والمساهمة في رفع وتحسين أدائهم المهني، بشكلٍ يساعد في تحسين جودة العملية التعليمية كافة، وتحقيق ميزة تنافسية دائمة للمدارس مقارنة بغيرها.

### ١,١,١ الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، الدراسات التي تتعلق بالإسناد التربوي، ودراسات تتعلق بتحسين أداء المعلمين، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة الزغول وسلامة (٢٠١٦) إلى تعرف فاعلية برامج تدريب المشرفين التربويين في ممارسة دور الإسناد التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين المساندين، وشملت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية (٣٠٠) مشرفاً ومشرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان أداتي الدراسة، وهما استبانتان، تناولت الاستبانة الأولى موضوع البرامج التدريبية المقدمة للمشرفين التربويين وتكونت من (٣٧) فقرة وزعت على أربعة مجالات، وتناولت الاستبانة الثانية فاعلية دور الإسناد التربوي وتكونت من (٢٥) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات تمثل مجالات عمل المشرفين المساندين، وقد بينت نتائج الدراسة أن فاعلية برامج تدريب المشرفين التربويين في ممارسة الإسناد التربوي من وجهة نظر المشرفين جاءت بدرجة (متوسطة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

استجابة المشرفين حول فاعلية برامج التدريب تعزى لمتغيرات منطقة المديرية، الجني، وعدد سنوات الخبرة الإشرافية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى بني خالد (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن " أثر الإشراف والإسناد التربوي في تحسين أداء معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وانعكاس ذلك على تحسين مهارة القراءة لدى طلبتهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق الغرض من الدراسة على عينة تكونت من (٣٠٠) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ١٠ سنوات فأكثر.

وفي دراسة قام بها السعيد (٢٠٢٠) هدفت التعرف إلى دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق الغرض من الدراسة على عينة تكونت من (٦٥) مشرفاً تربوياً، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في التنظيم الإداري ولصالح الإناث.

وقامت ربابعة (٢٠٢٢) بدراسة هدفت التعرف إلى دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين، واستخدم المنهج النوعي لتحقيق الغرض من الدراسة على عينة تكونت من (١٥٥) معلماً ومعلمة، واستخدمت المقابلة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وأظهرت النتائج اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى يكون بطريقة متوسطة، ويرى معلمو ومعلمات المدارس أن دور المشرفين التربويين في دفعهم للتميز والإبداع يكون محدوداً.

وفي الدراسة التي قام بها هوجوكون وغارماني وسفاري (Hoojquna, Gharamani, & Safari, 2015) هدفت الكشف عن تقييم أثر الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس الإرشاد في الهند. وتكون عينة الدراسة من جميع معلمي مدارس الإرشاد والبالغ عددهم (١٦٠) معلماً ومعلمة، منهم (٨٠) معلماً و(٨٠) معلمة. ولجمع البيانات استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. ومن النتائج التي بينتها الدراسة أن الإشراف التربوي فعال في تحسين أداء المعلمين في مجالات تحسين طرق التدريس، والمشاركة في تقديم مساقات الخدمة، وتقوية العلاقات الإنسانية، وإصلاح وتقوية طرق التدريس.

قام أبولوم وننكوو ودامبو (Ubulom, Nnunkwe & Dambo, 2016) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام استراتيجيات إشرافيه مختلفة في تحسين أداء معلمي بعض المدارس الثانوية في ولاية ريفرز في نيجيريا. وتكون مجتمع الدراسة من (٣٥٠) معلماً ومعلمة من بعض المدارس الثانوية، كما تكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) معلماً ومعلمة. ولجمع البيانات طور الباحثون خمس أدوات: لزيارة المعلمين في صفوفهم لملاحظة المواقف التعليمية، ولتصوير ومشاهدة موقف تعليمي من خلال التعليم المصغر، ولزيارة ورشة عمل، ولتقييم أداء المعلمين الصففي، كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام هذه الأساليب الإشرافية في تحسين أداء المعلمين الصففي، كما بينت أن هناك علاقة دالة إحصائية بين زيارات المشرف للمعلمين في صفوفهم لملاحظة المواقف التعليمية وبين تحسين أداء المعلمين.

هدفت دراسة القاضي (٢٠٢١) للكشف عن درجة فاعلية البرامج التدريبية للمدرسة الحديثة في تحسين أداء المعلمين، استخدم المنهج الوصفي لتحقيق الغرض من الدراسة على عينة تكونت من (٦٠) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية المدارس الحديثة في تحسين أداء المعلمين جاءت متوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي للمدرسة الحديثة في تحسين أداء المعلمين تعزى للمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية).

## ١,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

بعد رجوع الباحثة للدراسات السابقة لم تجد بحدود علمها دراسة تناولت درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مدراء المدارس في لواء الرمثا وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم، ويتبين أن الدراسات الأجنبية في هذا المجال تكاد تكون محدودة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تطبيق الدراسة في المدارس، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تناولها للمتغيرين معاً (درجة ممارسة الإسناد التربوي، تحسين أداء المعلمين)، كما أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في اعتمادها الاستبانة أداة لجمع البيانات، وفي المنهج المستخدم لتحقيق الهدف من الدراسة. في حين استخدمت دراسة كويب (Coop, 2006) المنهج النوعي لتحقيق الغرض من الدراسة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تناولها المتغيرين درجة ممارسة الإسناد التربوي وتحسين أداء المعلمين، كما أن الدراسة تُعد من الدراسات الأولى التي أجريت في لواء الرمثا.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وفي بناء الأداة التي استخدمت لتحقيق أغراض هذه الدراسة، هذا بالإضافة إلى أن الباحثة استفادت من تفسير نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

## ٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال مراقبة سير العمل في مدارس تربية لواء الرمثا تم الكشف عن قصور ممارسة الإسناد التربوي من قبل مديري المدارس، والذي بدوره سيؤدي إلى حدوث تباين في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة بدوره في تحسين أداء المعلمين، نظرًا لما طرأ على المجتمع في الآونة الأخيرة من تغيرات ومستجدات استدعى إلى البحث عن طرق جديدة تعمل على تحسين مستوى العملية التعليمية بشكل عام، ومستوى أداء المعلمين بشكل خاص، وانطلاقًا من وجود دور جوهري ومهم للمدير في رفع كفاءة المعلمين، من خلال أداء بعض المهام الموكلة إليه نظرًا لقلت عدد المشرفين التربويين، أصبح على عاتقه مهمة متابعة المعلمين في جميع الأمور التي تساعد على رفع كفاءتهم، وذلك من خلال تطبيق المديرين للبرامج الإسنادية التي تساعد إلى حد كبير في تحسين أداء المعلمين وتطوير قدراتهم ورفع كفاءتهم. ومن هنا فإن الدراسة حاولت الكشف عن درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس في لواء الرمثا وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظر معلميه.

### ٢,١ أسئلة الدراسة

وبشكل أكثر تحديدًا سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة مدراء المدارس في لواء الرمثا لبرامج الإسناد التربوي من وجهة نظر المعلمين؟
٢. ما درجة أداء المعلمين في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم؟
٣. هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة مديري مدارس لواء الرمثا للإسناد التربوي وبين وتحسن أداء المعلمين في مدارس لواء الرمثا؟

## ٣. أهداف وأهمية الدراسة

### ٣,١ أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. تعرف درجة ممارسة مدراء المدارس لبرامج الإسناد التربوي في مدارس لواء الرمثا، من أجل تقديم تغذية راجعة للمسؤولين بأهمية هذه البرامج في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق أهدافها.
٢. تعرف مستوى أداء المعلمين في لواء الرمثا؛ من أجل تحسين هذا المستوى لما له من أهمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية وإزالة التوتر ورفع الروح المعنوية للمعلمين ليقوموا بأداء أعمالهم على أحسن وجه.
٣. بيان العلاقة الارتباطية بين درجة ممارسة مديري المدارس في لواء الرمثا للإسناد التربوي وبين مستوى أداء المعلمين؛ من أجل العمل على تعزيز العلاقة الإيجابية بينهما إن وجدت.

### ٣,٢ أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من محاولتها تعرف درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس في لواء الرمثا وعلاقته بتحسين أداء المعلمين، وتظهر أهمية الدراسة على النحو الآتي:

١. **الأهمية النظرية:** تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي أجريت حول درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس في لواء الرمثا وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم، لذلك يؤمل أن تعمل هذه الدراسة على إثراء الجانب النظري في موضوع الإسناد التربوي من خلال تعرف الأبعاد الأساسية له وما يتفرع عنه من متغيرات وخصائص، وتقديم كل ما يلزم لتحسين أداء المعلمين في مدارس لواء الرمثا.

## ٢. الأهمية العملية: من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية:

- المسؤولون عن التعليم المدرسي في مدارس لواء الرمثا؛ حيث ستزودهم نتائج هذه الدراسة بتغذية راجعة لدرجة ممارسة الإسناد التربوي لدى المديرين، وما له من أهمية في تحسين أداء المعلمين.
- مديرو المدارس في لواء الرمثا؛ حيث ستزودهم نتائج الدراسة الحالية بدرجة ممارستهم لبرامج الإسناد التربوي، وما تقدمه هذه البرامج من تحسين للعملية التعليمية التعلمية والبيئة المدرسية والمعلمين والطلبة وجميع أطراف العملية التعليمية.
- المعلمون في مدارس لواء الرمثا؛ حيث ستزودهم نتائج الدراسة بدرجة ممارسة مديريهم لبرامج الإسناد التربوي التي قد يكون لها علاقة بتحسين أدائهم ورفع كفاءتهم وروحهم المعنوية.
- الباحثون وطلبة الدراسات العليا؛ بحيث تفتح لهم آفاق جديدة لإجراء المزيد من الدراسات في جوانب مختلفة ذات علاقة بموضوع الدراسة.

## ٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

### الإسناد التربوي

هو استخدام المبادئ التوجيهية القائمة على الإرشاد والتوجيه والتعاون من أجل إيجاد بيئة مدرسية تضمن أكبر قدر من النجاح في العمل، وذلك من خلال تحسين الممارسات التعليمية وتوفير التدريب الذي يعزز النمو المهني، وتعزيز ودعم التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة، وبالتالي تشكيل مجتمع تعلم ملتزم في دورة التحسين المستمر (Carr, 2005) ويعرف إجرائياً: أنه جميع الأنشطة التربوية التي يقوم بها مديرو المدارس في لواء الرمثا وفق رؤية مشتركة مع المشرفين التربويين للنهوض بأداء المعلمين ورفع كفاءتهم، وذلك لتحسين تعليم الطلبة، وسيتم قياسه في هذه الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي ستقوم الباحثة بإعدادها لهذا الغرض.

### أداء المعلمين: أداء المعلمين

"المهام والواجبات التي يقوم بها المعلمون؛ من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويمكن إدراجها بالمهام التالية: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم للدروس التي تقدم للطلبة على اختلاف مستوياتهم وتحصيلهم الدراسي" (الحلاق، ٢٠٠٨) ويعرف إجرائياً: هو ما يتم اكتسابه معلمو مدارس لواء الرمثا من خبرات ومعارف ومهارات في إعداد الحصص الدراسية وتقديم المساعدة اللازمة من قبل الأشخاص المعنيين بذلك. وسيتم قياسه في هذه الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي ستقوم الباحثة بإعدادها لهذا الغرض.

## ٥. حدود الدراسة

اشتملت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرته هذه الدراسة على التعرف إلى درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس في لواء الرمثا وعلاقته بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم.
- **الحد البشري:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي المدارس في لواء الرمثا.
- **الحد المكاني:** اقتصرته هذه الدراسة على المدارس التابعة لمديرية لواء الرمثا.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

## ٦. الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل مجتمع الدراسة، وعينتها، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودلالاتها، وصدقها، وثباتها.

## ٦,١ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي الارتباطي، وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

## ٦,٢ مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرمثا، والبالغ عددهم (٢٨٢٦) معلماً ومعلمة منهم (٢٠٧٦) معلماً ومعلمة في القطاع الحكومي و(٧٥٠) معلماً ومعلمة في القطاع الخاص، حسب إحصائيات قسم التخطيط التربوي في المديرية.

## ٦,٣ عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بنسبة (١٥,٩٥٩٪) من المعلمين، حيث بلغ عددهم (٤٥١) معلماً ومعلمة.

## ٦,٤ أدوات الدراسة

### أولاً: استبانة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس

للكشف عن درجة ممارسة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس للواء الرمثا من وجهة نظر المعلمين، قامت الباحثة ببناء استبانة لهذه الغاية بعد الرجوع الى المراجع والدراسات ذات العلاقة كدراسات (الزغول وسلامة، ٢٠١٤)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٢٣) فقرة موزعة على مجالين، هما: الإشراف المدرسي وله (١٢) فقرة، والتنمية المهنية المستمرة ولها (١١) فقرة.

### دلالات الصدق والثبات للاستبانة

#### صدق محتوى أداة الدراسة

تم التحقق من صدق المحتوى للاستبانة؛ بعرضها بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإدارة التربوية وأصول التربية العاملين ومناهج اللغة العربية في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهم (١٢) محكمين، بهدف إبداء آرائهم حول صحة محتوى الاستبانة، ومدى مناسبتها للعينة المستهدفة في الدراسة من حيث: درجة قياس الفقرة للمجال، وضوح الصياغة اللغوية لل فقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً من المجالات أو الفقرات.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات المقترحة على فقرات الاستبانة، والتي تتعلق بإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة فقرة الى مجال التنمية المهنية المستمرة وهي الفقرة رقم (٢٤) والتي تنص على (يضع برنامجاً لمساندة المعلمين الجدد)، وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول أو استبعاد الفقرات، هو حصول الفقرات على إجماع المحكمين وبنسبة (٨٠٪)، وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم من (٢٤) فقرة، موزعة على مجالين، هما: الإشراف المدرسي وتقيسه الفقرات من (١-١٢)، والتنمية المهنية المستمرة وتقيسها الفقرات (١٣-٢٤) فقرة .

### ثبات الاستبانة

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ومجالاتها؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للاستبانة ومجالاتها؛ من خلال إعادة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لاستبانة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس ومجالاتها

| المجال                   | ثبات الإعادة | ثبات الاتساق الداخلي | عدد الفقرات |
|--------------------------|--------------|----------------------|-------------|
| الإشراف المدرسي          | ٠,٨١         | ٠,٧٨                 | ١٢          |
| التنمية المهنية المستمرة | ٠,٧٩         | ٠,٧٥                 | ١٢          |

يتضح من الجدول (١) أن قيم ثبات الإعادة لمجالات استبانة الشعور بالمسؤولية قد تراوحت ما بين (٠,٧٩ - ٠,٨١)، وبلغت قيمة ثبات الإعادة للاستبانة ككل (٠,٨٣)، وتراوحت قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة بين (٠,٧٥ - ٠,٧٨)، وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ككل (٠,٨٠).

### تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة الإسناد التربوي لدى مديري المدارس بصورتها النهائية من (٢٤) فقرة موزعة على مجالين، يُستجاب عليها وفق تدريب خماسي يشتمل البدائل التالية: (كبيرة جداً، وتعطى عند تصحيح الاستبانة ٥ درجات، كبيرة وتعطى ٤ درجات، متوسطة وتعطى ٣ درجات، قليلة وتعطى درجتين، قليلة جداً وتعطى درجة واحدة)، وكانت جميع الفقرات ذات اتجاه موجب، وبذلك تتراوح الدرجات على الاستبانة ككل بين (٢٤-١٢٠)، حيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشر على مستوى مرتفع من الإسناد التربوي لدى مديري المدارس، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم حساب مدى كل فئة بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى ( $٥ - ١ = ٤$ )، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ( $٤ \div ٥ = ٠,٨٠$ )، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما يلي: كبيرة جداً (٤,٢١-٥,٠٠)، كبيرة (٤,٢٠-٤,٢١)، متوسطة (٢,٦١-٣,٤٠)، قليلة (١,٨١-٢,٦٠)، قليلة جداً (١,٨٠-١,٠٠).

### ثانياً: استبانة تحسين أداء المعلمين

للكشف عن درجة تحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم، قامت الباحثة ببناء استبانة لهذه الغاية بعد الرجوع إلى المراجع والدراسات ذات العلاقة كدراسات (الزغول وسلامة، ٢٠١٤)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٣) فقرة موزعة على أربع مجالات، هي: التخطيط وله (٨) فقرات، والتنفيذ وله (٩) فقرات، والتقويم وله (١٠) فقرات، وتوجيه وإرشاد الطلبة وله (٦) فقرات.

### دلالات الصدق والثبات للاستبانة

#### صدق محتوى أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق المحتوى للاستبانة؛ بعرضها بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإدارة التربوية وأصول التربية العاملين ومناهج اللغة العربية في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهم (١٢) محكمين، بهدف إبداء آرائهم حول صحة محتوى الاستبانة، ومدى مناسبتها للعينة المستهدفة في الدراسة من حيث: درجة قياس الفقرة للمجال، وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً من المجالات أو الفقرات.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين أُجريت التعديلات المقترحة على فقرات الاستبانة، والتي تتعلق بإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة فقرة إلى مجال التنفيذ وهي الفقرة رقم (١١) والتي تنص على (أبداً الزيارات الصفية مع المعلمين لزيادة خبرتي)، وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول أو استبعاد الفقرات، هو حصول الفقرات على إجماع المحكمين وبنسبة (٨٠%)، وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم من (٣٤) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، هي: التخطيط وتقيسه الفقرات (٨-١)، والتنفيذ وتقيسه الفقرات (٩-١٨)، والتقويم وتقيسه الفقرات (١٩-٢٨)، وتوجيه وإرشاد الطلبة وتقيسه الفقرات (٢٩-٣٤).

### ثبات الاستبانة

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ومجالاتها؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للاستبانة ومجالاتها؛ من خلال إعادة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لاستبانة تحسين أداء المعلمين لدى مديري المدارس ومجالاتها

| المجال              | ثبات الإعادة | ثبات الاتساق الداخلي | عدد الفقرات |
|---------------------|--------------|----------------------|-------------|
| التخطيط             | ٠,٧٩         | ٠,٧٧                 | ٨           |
| التنفيذ             | ٠,٨٣         | ٠,٨٠                 | ١٠          |
| التقويم             | ٠,٨٤         | ٠,٨١                 | ١٠          |
| توجيه وإرشاد الطلبة | ٠,٨١         | ٠,٧٨                 | ٦           |
| الاستبانة (ككل)     | ٠,٨٦         | ٠,٨٢                 | ٣٤          |

يتضح من الجدول (٢) أن قيم ثبات الإعادة لمجالات استبانة تحسين أداء المعلمين قد تراوحت ما بين (٠,٧٩) – (٠,٨٤)، وبلغت قيمة ثبات الإعادة للاستبانة ككل (٠,٨٦)، وتراوحت قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة بين (٠,٧٧) – (٠,٨١)، وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ككل (٠,٨٢).

### تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة تحسين أداء المعلمين بصورتها النهائية من (٣٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات، يُستجاب عليها وفق تدريب خماسي يشتمل البدائل التالية: (كبيرة جداً، وتعطى عند تصحيح الاستبانة ٥ درجات، كبيرة وتعطى ٤ درجات، متوسطة وتعطى ٣ درجات، قليلة وتعطى درجتين، قليلة جداً وتعطى درجة واحدة)، وكانت جميع الفقرات ذات اتجاه موجب، وبذلك تتراوح درجات الاستبانة ككل بين (٣٤-١٧٠)، حيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشر على مستوى مرتفع من تحسين أداء المعلمين في مدارس لواء الرمثا، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم حساب مدى كل فئة بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما يلي: كبيرة جداً (٤,٢١-٥,٠٠)، كبيرة (٣,٤١-٤,٢٠)، متوسطة (٢,٦١-٣,٤٠)، قليلة (١,٨١-٢,٦٠)، قليلة جداً (١,٠٠-١,٨٠).

### ٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ومناقشتها، يتعلق سؤال الدراسة الأول بما يلي: ما درجة ممارسة مدراء المدارس في لواء الرمثا لبرامج الإسناد التربوي من وجهة نظر المعلمين؟ لحساب درجة ممارسة مدراء المدارس لبرامج الإسناد التربوي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة المعدة لذلك. كما تم ترتيب المجالات لدى عينة الدراسة ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وذلك لتوضيح المجالات التي حصلت على أعلى الدرجات وأدناها، كما يوضح الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات ممارسة مدراء المدارس لبرامج الإسناد التربوي، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

| رقم المجال | الرتبة | مجالات الإسناد التربوي لمديري المدارس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|------------|--------|---------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| ١          | ١      | الإشراف المدرسي                       | ٣,٦٧            | ٠,٧٤              | كبيرة         |
| ٢          | ٢      | التنمية المهنية المستمرة              | ٣,٥٣            | ٠,٨٠              | كبيرة         |
|            |        | الإسناد التربوي (ككل)                 | ٣,٦٠            | ٢٠,٧              | كبيرة         |

يتضح من الجدول (٣) أن درجة ممارسة مدراء المدارس في لواء الرمثا لبرامج الإسناد التربوي من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٢)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن حرص معلمي المدارس على متابعة ومشاهدة ما يقوم به مديروهم من أجل تطويرهم، وتحسين كفاياتهم المهنية والأكاديمية، ويتقبلون النصائح والإرشاد، كما أن مدير المدرسة يقوم بدوره في الإسناد التربوي حيث لم يعد المدير منفذاً للقوانين الجامدة فقط، بل أن دوره الحديث يتمثل في تسيير الشؤون التعليمية بكافة جوانبها، والمحافظة على تنمية المعلمين مهنيًا، وتهنيئتهم ليكونوا قدوة للطلبة، كما

أن غالبية مديري المدارس لديهم إحساس بالمسؤولية الإدارية، ويحرصون بشكل دائم ومستمر على تطوير ورفع مستوى مدارسهم، وتحقيق الميزة التنافسية فيها.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هاكيسين وأوفاندوا (Huckestein & ovando, 2003) التي أشارت نتائجها إلى أن ممارسة المشرفين لمهامهم كونهم مخططى مناهج ومساندين وميسرين جاءت عالية، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من: (أبو العقيل، ٢٠١٤؛ الزغول وسلامة، ٢٠١٦؛ رابعة، ٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم جاءت متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة ممارسة مدراء المدارس لبرامج الإسناد التربوي الخاصة بكل مجال من مجالات الاستبانة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية في كل مجال على حده، كما هو مبين في الجداول (٤، ٥).

### مجال الإشراف المدرسي

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الإشراف المدرسي مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

| رقم<br>الفقرة | الرتبة | الفقرة                                                         | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الممارسة |
|---------------|--------|----------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|------------------|
| ٢             | ١      | يتابع سجلات المعلمين ويطلع عليها باستمرار                      | ٣,٩٩               | ٠,٩٠                 | كبيرة            |
| ١             | ٢      | يحرص على الزيارات الدورية في الصفوف للمعلمين                   | ٣,٨١               | ١,٠١                 | كبيرة            |
| ٤             | ٣      | يشجع المعلمين على استخدام أحدث أساليب التدريس الجديدة والمطورة | ٣,٧٥               | ١,٠٦                 | كبيرة            |
| ١٢            | ٤      | يشجع المعلمين على تبادل الزيارات فيما بينهم                    | ٣,٦٥               | ١,٠٨                 | كبيرة            |
| ٩             | ٤      | يناقش المعلمين بأفكارهم ومقترحاتهم الجديدة                     | ٣,٦٥               | ١,٠٨                 | كبيرة            |
| ٦             | ٥      | يستخدم قنوات متعددة للاتصال مع المعلمين                        | ٣,٦٤               | ١,٠٥                 | كبيرة            |
| ٧             | ٦      | يستخدم أساليب حديثة مع المعلمين لتطوير أدائهم                  | ٣,٦٣               | ١,٠٤                 | كبيرة            |
| ١٠            | ٦      | يعقد لقاءات دورية مع المعلمين للوقوف على كل ما هو حديث         | ٣,٦٣               | ١,٠٩                 | كبيرة            |
| ١١            | ٧      | يساعد المعلمين على تحديد نقاط ضعفهم وتحويلها إلى نقاط قوة      | ٣,٦٢               | ١,٠٥                 | كبيرة            |
| ٢             | ٧      | يضع الخطط العلاجية لمساعدة المعلمين على تحسين أدائهم           | ٣,٦١               | ١,٠٥                 | كبيرة            |
| ٨             | ٧      | يستخدم أساليب الإشراف المتنوعة في متابعة أداء المعلمين         | ٣,٦٠               | ١,٠٥                 | كبيرة            |
| ٥             | ٨      | يعرف المعلمين بآليات البحث الحديثة                             | ٣,٤٨               | ١,١٥                 | كبيرة            |
|               |        | مجال الإشراف المدرسي (ككل)                                     | ٣,٦٧               | ٠,٧٤                 | كبيرة            |

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الإشراف المدرسي قد تراوحت بين (٣,٩٩) و(٣,٤٨) بدرجة ممارسة كبيرة لجميع الفقرات، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) التي نصت على (يتابع سجلات المعلمين ويطلع عليها باستمرار) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (٥) التي نصت على (يعرف المعلمين بآليات البحث الحديثة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (١,١٥)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وجاءت درجة ممارسة مدراء المدارس في لواء الرمثا لمجال الإشراف المدرسي من وجهة نظر المعلمين كبيرة، بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧٤).

## مجال التنمية المهنية المستمر

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التنمية المهنية المستمرة مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

| رقم<br>الفقرة | الرتبة | الفقرة                                                                                   | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الممارسة |
|---------------|--------|------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|------------------|
| ٨             | ١      | يشارك باجتماعات وفعاليات مجالس التطوير التربوي ليرفع من مستوى الكادر التدريسي في المدرسة | ٣,٧٠               | ١,١٣                 | كبيرة            |
| ٧             | ٢      | يشجع المعلمين على الاشتراك بالدورات التدريبية التي تنظمها مديرية التربية والتعليم        | ٣,٦٨               | ١,٠٩                 | كبيرة            |
| ١٠            | ٣      | يساعد المعلمين في استخدام أسلوب التقييم الذاتي                                           | ٣,٦١               | ١,٠٩                 | كبيرة            |
| ٦             | ٤      | يستثمر موارد المدرسة لإقامة البرامج الإسنادية                                            | ٣,٦٠               | ١,٠٨                 | كبيرة            |
| ٥             | ٥      | يناقش المشكلات التي تواجه المعلمين في العمل ووضوح الحلول المناسبة لها                    | ٣,٥٨               | ١,٠٩                 | كبيرة            |
| ٩             | ٦      | يشكل لجان من المعلمين ذوي الخبرة لمساعدة المعلمين الجدد في مهامهم                        | ٣,٥٧               | ١,١٦                 | كبيرة            |
| ١٢            | ٧      | يضع برنامجاً لمساندة المعلمين الجدد                                                      | ٣,٥١               | ١,١١                 | كبيرة            |
| ١١            | ٧      | يشجع المعلمين على مواصلة دراساتهم العليا                                                 | ٣,٥١               | ١,١٨                 | كبيرة            |
| ٤             | ٨      | يشرك المعلمين بدورات تدريبية تناسب حاجاتهم العامة والتخصصية                              | ٣,٤٨               | ١,١٢                 | كبيرة            |
| ٢             | ٩      | يضع أهداف واضحة للورشات الإسنادية                                                        | ٣,٤١               | ١,٠٩                 | كبيرة            |
| ١             | ١٠     | يوزع استمارات دورية على المعلمين لتحديد احتياجاتهم المختلفة                              | ٣,٣٨               | ١,١٥                 | متوسطة           |
| ٣             | ١١     | يستقطب الكفاءات التربوية لتدريب وتثقيف المعلمين                                          | ٣,٣٧               | ١,١٠                 | متوسطة           |
|               |        | مجال التنمية المهنية المستمرة (ككل)                                                      | ٣,٥٣               | ٠,٨٠                 | كبيرة            |

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التنمية المهنية المستمرة قد تراوحت بين (٣,٧٠) و(٣,٣٧) بدرجة ممارسة (كبيرة الى متوسطة)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) التي نصت على (يشارك باجتماعات وفعاليات مجالس التطوير التربوي ليرفع من مستوى الكادر التدريسي في المدرسة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (١,١٣)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على (يستقطب الكفاءات التربوية لتدريب وتثقيف المعلمين) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (١,١٠)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وجاءت درجة ممارسة مدراء المدارس في لواء الرمثا لمجال التنمية المهنية المستمرة من وجهة نظر المعلمين كبيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٨٠).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ومناقشتها: ما مستوى أداء المعلمين في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المعدة لذلك، مع مراعاة ترتيب مجالات الاستبانة لدى عينة الدراسة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، كما يوضح في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداء المعلمين مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

| رقم<br>المجال | الرتبة | مجالات أداء المعلمين  | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | مستوى<br>الأداء |
|---------------|--------|-----------------------|--------------------|----------------------|-----------------|
| ٤             | ١      | توجيه وإرشاد الطلبة   | ٣,٨٩               | ٠,٧٣                 | كبير            |
| ٢             | ٢      | التنفيذ               | ٣,٨٦               | ٠,٦٦                 | كبير            |
| ٣             | ٣      | التقويم               | ٣,٨٣               | ٠,٦٤                 | كبير            |
| ١             | ٤      | التخطيط               | ٣,٨٢               | ٠,٦٥                 | كبير            |
|               |        | الإسناد التربوي (ككل) | ٣,٨٥               | ٠,٦٠                 | كبير            |

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى أداء المعلمين في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم كان كبيراً وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٢ - ٣,٨٥)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٦٥ - ٠,٧٣)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن حرص معلمي المدارس على متابعة ومشاهدة ما يقوم به مديروهم من أجل تطويرهم، وتحسين كفاياتهم المهنية والأكاديمية، ويتقبلون النصائح والإرشاد، كما أن مدير المدرسة يقوم بدوره في الإسهام التربوي حيث لم يعد المدير منفذاً للقوانين الجامدة فقط، بل أن دوره الحديث يتمثل في تسيير الشؤون التعليمية بكافة جوانبها، والمحافظة على تنمية المعلمين مهنيًا، وتهيئتهم ليكونوا قدوة للطلبة، كما أن غالبية مديري المدارس لديهم إحساس بالمسؤولية الإدارية، ويحرصون بشكل دائم ومستمر على تطوير ورفع مستوى مدارسهم، وتحقيق الميزة التنافسية فيها.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هاكستين وأوفاندوا (Huckestein & ovando, 2003) التي أشارت نتائجها إلى أن ممارسة المشرفين لمهامهم كونهم مخططي مناهج ومساندين وميسرين جاءت عالية.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من: (أبو العقيل، ٢٠١٤؛ الزغول وسلامة، ٢٠١٦؛ رابعة، ٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم جاءت متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة أداء المعلمين الخاصة بكل مجال من مجالات الاستبانة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية في كل مجال على حده، كما هو مبين في الجداول (٧، ٨، ٩، ١٠).

### مجال التخطيط

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التخطيط مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.

| رقم<br>الفقرة | الرتبة | الفقرة                                                            | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | مستوى<br>الأداء |
|---------------|--------|-------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|-----------------|
| ٤             | ١      | أضع الخطط اليومية والفصلية والسنوية في مادة تخصصي                 | ٣,٩٢               | ٠,٩٧                 | كبير            |
| ٧             | ٢      | أحدد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة الدراسية التي أدرسها | ٣,٨٨               | ٠,٩٤                 | كبير            |
| ٣             | ٣      | أحدد الوسائل والأساليب المناسبة للتعليم في خطتي                   | ٣,٨٤               | ٠,٨٧                 | كبير            |
| ١             | ٤      | أصوغ أهداف المادة الدراسية بشكل شمولي وطريقة قابلة للقياس         | ٣,٨٣               | ٠,٩٨                 | كبير            |
| ٢             | ٥      | أتمكن من صياغة الأهداف في مجالاتها الثلاث بإتقان                  | ٣,٨٢               | ٠,٩٢                 | كبير            |
| ٦             | ٦      | أحلل خطط المواد الدراسية التي أدرسها ليسهل عليّ تنفيذها           | ٣,٧٩               | ٠,٩٨                 | كبير            |
| ٥             | ٧      | أحدد الحاجات التربوية الخاصة بطلبي منذ بداية السنة الدراسية       | ٣,٧٥               | ٠,٩٦                 | كبير            |
| ٨             | ٨      | أنفذ الخطط العلاجية للطلبة متدني التحصيل بشكل مستمر               | ٣,٧٣               | ٠,٩٧                 | كبير            |
|               |        | مجال التخطيط (ككل)                                                | ٣,٨٢               | ٠,٦٥                 | كبير            |

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التخطيط قد تراوحت بين (٣,٩٢) و(٣,٧٣) بمستوى أداء كبير لجميع الفقرات، حيث جاءت الفقرة رقم (٤) التي نصت على (أضع الخطط اليومية والفصلية والسنوية في مادة تخصصي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وبمستوى أداء كبير، وجاءت الفقرة رقم (٨) التي نصت على (أنفذ الخطط العلاجية للطلبة متدني التحصيل بشكل مستمر) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وانحراف معياري (٠,٩٧) وبمستوى أداء كبير، وجاء مستوى أداء المعلمين في لواء الرمثا لمجال التخطيط من وجهة نظرهم كبيراً، بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٦٥).

## مجال التنفيذ

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.

| رقم الفقرة         | الرتبة | الفقرة                                                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|--------------------|--------|----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ٩                  | ١      | أستخدم التعزيز الإيجابي مع طلبتي                                     | ٣,٩٧            | ٠,٩٩              | كبير         |
| ١                  | ١      | اختر الوسيلة الأنسب لمحتوى المادة التعليمية                          | ٣,٩٧            | ٠,٩٠              | كبير         |
| ٦                  | ٢      | أربط المحتوى التدريسي بالمجتمع المحلي لطلبتى                         | ٣,٩٢            | ٠,٩٨              | كبير         |
| ٥                  | ٣      | أبحث عن طرق جديدة للتهيئة والتمهيد للحصة الصفية                      | ٣,٩٠            | ٠,٩٧              | كبير         |
| ٧                  | ٤      | أستخدم الموارد المتوفرة في البيئة لتنفيذ الدروس العملية              | ٣,٨٩            | ٠,٩٦              | كبير         |
| ٨                  | ٥      | أراعي الفروق الفردية بين طلبتي                                       | ٣,٨٧            | ٠,٩٧              | كبير         |
| ٤                  | ٦      | أربط الجانب النظري بالجانب العملي في العملية التعليمية               | ٣,٨٦            | ٠,٩٠              | كبير         |
| ١٠                 | ٧      | أثري المناهج الدراسية وابدي ملاحظاتي عليها                           | ٣,٨٥            | ٠,٩٨              | كبير         |
| ٢                  | ٨      | أبحث عن وسائل جديدة في تحسين التعليم مثل تبادل الزيارات بين المعلمين | ٣,٧٠            | ٠,٩٧              | كبير         |
| ٣                  | ٩      | أبادل الزيارات الصفية مع المعلمين لزيادة خبرتي                       | ٣,٥٣            | ١,٠٧              | كبير         |
| مجال التنفيذ (ككل) |        |                                                                      |                 |                   |              |
|                    |        |                                                                      | ٣,٨٦            | ٠,٦٦              | كبير         |

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التنفيذ قد تراوحت بين (٣,٩٧) و(٣,٥٣) بمستوى أداء كبير لجميع الفقرات، حيث جاءت الفقرة رقم (٩) التي نصت على (أستخدم التعزيز الإيجابي مع طلبتي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وبمستوى أداء كبير، وجاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على (أبادل الزيارات الصفية مع المعلمين لزيادة خبرتي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (١,٠٧) وبمستوى أداء كبير، وجاء مستوى أداء المعلمين في لواء الرمثا لمجال التنفيذ من وجهة نظرهم كبيراً، بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٦٦).

## مجال التقويم

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.

| رقم الفقرة         | الرتبة | الفقرة                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|--------------------|--------|--------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ١                  | ١      | أحدد معايير عملية تقويم الطلبة بشكل مستمر                    | ٣,٩٩            | ٠,٨٧              | كبير         |
| ٤                  | ٢      | أقوم ببناء فقرات الاختبارات بحيث تكون متنوعة وشاملة          | ٣,٩٣            | ٠,٩١              | كبير         |
| ٧                  | ٣      | أقدم تغذية راجعة باستمرار عن مستوى تطور طلبتي                | ٣,٩١            | ٠,٩١              | كبير         |
| ٥                  | ٤      | أحدد مواصفات الاختبار وفقاً لجدول المواصفات                  | ٣,٨٣            | ٠,٩٤              | كبير         |
| ٩                  | ٤      | أزود أولياء الأمور بتغذية راجعة حول المستوى الدراسي لأبنائهم | ٣,٨٣            | ٠,٩٦              | كبير         |
| ٦                  | ٥      | أبحث عن الأساليب الجديدة في تقويم أداء طلبتي                 | ٣,٨١            | ٠,٩٨              | كبير         |
| ٢                  | ٦      | أحدد طرق التقويم المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المناسبة  | ٣,٧٨            | ٠,٩١              | كبير         |
| ٣                  | ٧      | أوازن بين بنود التقويم والأهداف التعليمية                    | ٣,٧٧            | ٠,٩٣              | كبير         |
| ١٠                 | ٨      | أنوع في استخدام أدوات تقويم متعددة                           | ٣,٧٤            | ٠,٩٧              | كبير         |
| ٨                  | ٩      | أستند على معايير واضحة في تقويم طلبتي                        | ٣,٧٢            | ٠,٩٦              | كبير         |
| مجال التقويم (ككل) |        |                                                              |                 |                   |              |
|                    |        |                                                              | ٣,٨٣            | ٠,٦٤              | كبير         |

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التقويم قد تراوحت بين (٣,٩٩) و(٣,٧٢) بمستوى أداء كبير لجميع الفقرات، حيث جاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على (أحدد معايير عملية تقويم الطلبة بشكل مستمر) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٨٧)، وبمستوى أداء كبير، وجاءت الفقرة رقم (٨) التي نصت على (أستند على معايير واضحة في تقويم طلبتي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وبانحراف معياري (٠,٩٦) وبمستوى أداء كبير، وجاء مستوى أداء المعلمين في لواء الرمثا لمجال التقويم من وجهة نظرهم كبيراً، بمتوسط حسابي (٣,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٦٤).

#### مجال توجيه وإرشاد الطلبة

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توجيه وإرشاد الطلبة مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|------------|--------|-----------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ٦          | ١      | أغرس الوازع الديني لدى طلبتي                                    | ٤,٢٦            | ٠,٩٢              | كبير جداً    |
| ٣          | ٢      | أنمي العادات السلوكية الإيجابية لدى طلبتي                       | ٤,٠١            | ٠,٩٨              | كبير         |
| ٤          | ٣      | أقوم بحل مشكلات طلبتي الأكاديمية                                | ٣,٩٢            | ٠,٩٦              | كبير         |
| ٢          | ٤      | أبحث عن طرق وسبل جديدة لحل المشكلات التي تواجه طلبتي            | ٣,٨٧            | ٠,٩٨              | كبير         |
| ٥          | ٥      | أقوم بأبحاث إجرائية تتعلق بالمشكلات التي تواجه طلبتي            | ٣,٦٥            | ١,١٣              | كبير         |
| ١          | ٦      | أكتشف حاجات طلبتي وميولهم من خلال استمارات خاصة توزع على الطلبة | ٣,٦٣            | ١,١٠              | كبير         |
|            |        | مجال توجيه وإرشاد الطلبة (ككل)                                  | ٣,٨٩            | ٠,٧٣              | كبير         |

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال توجيه وإرشاد الطلبة قد تراوحت بين (٤,٢٦) و(٣,٦٣) بمستوى أداء (كبير جداً إلى كبير)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) التي نصت على (أغرس الوازع الديني لدى طلبتي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وبانحراف معياري (٠,٩٢)، وبمستوى أداء كبير جداً، وجاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على (أكتشف حاجات طلبتي وميولهم من خلال استمارات خاصة توزع على الطلبة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبانحراف معياري (١,١٠) وبمستوى أداء كبير، وجاء مستوى أداء المعلمين في لواء الرمثا لمجال توجيه وإرشاد الطلبة من وجهة نظرهم كبيراً، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وبانحراف معياري (٠,٧٣).

ثالثاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث ومناقشتها: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة ممارسة مديري المدارس للإسناد التربوي وبين مستوى أداء المعلمين في لواء الرمثا؟ قد تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة ممارسة مديري المدارس للإسناد التربوي ومستوى أداء المعلمين لدى أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة ممارسة مديري المدارس للإسناد التربوي ومستوى أداء المعلمين لدى أفراد عينة الدراسة.

| المتغير                  | التخطيط                        | التنفيذ | التقويم | توجيه وإرشاد الطلبة | مستوى الأداء (ككل) |
|--------------------------|--------------------------------|---------|---------|---------------------|--------------------|
| الإشراف التربوي          | حجم العلاقة<br>مستوى العلاقة** | ٠,٥٦٤*  | ٠,٥٠٦*  | ٠,٥٧٨*              | ٠,٥٨٣*             |
| التنمية المهنية المستمرة | حجم العلاقة<br>مستوى العلاقة** | ٠,٥٩٤*  | ٠,٤٧٧*  | ٠,٥٢٦*              | ٠,٥٩٠*             |
| الإسناد التربوي (ككل)    | حجم العلاقة<br>مستوى العلاقة** | ٠,٥٨١*  | ٠,٥١٦*  | ٠,٥٤٦*              | ٠,٥٧٢*             |
|                          |                                | متوسطة  | متوسطة  | متوسطة              | قوية               |

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**\*\*تصنيفات قوة العلاقة الارتباطية: ضعيفة جداً (٠,١٩٩-٠,٠٠)، ضعيفة (٠,٣٩٩-٠,٢٠٠)، متوسطة (٠,٥٩٩-٠,٤٠٠)، قوية (٠,٧٩٩-٠,٦٠٠)، قوية جداً (٠,٨٠٠-١,٠٠٠)**

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة القوة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين درجة ممارسة مدرء المدارس لمجال الإشراف التربوي ومستوى أداء المعلمين على مجالات الأداء المختلفة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، توجيه وإرشاد الطلبة)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٧٨-٠,٥٠٦). كما أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي متوسط القوة ودالة إحصائية بين درجة ممارسة مدرء المدارس لمجال الإشراف التربوي ومستوى أداء المعلمين ككل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨٣).
  - كذلك، بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة القوة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين درجة ممارسة مدرء المدارس لمجال التنمية المهنية المستمرة ومستوى أداء المعلمين على مجالات الأداء المختلفة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٧٧-٠,٥٦٤). وبلغ معامل الارتباط بين درجة ممارسة التنمية المهنية المستمرة ومستوى أداء المعلمين ككل (٠,٥٩٠).
  - أما عند دراسة العلاقة بين درجة ممارسة مدرء المدارس للإسناد التربوي ككل ومستوى أداء المعلمين على مجالات الأداء المختلفة، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥١٦-٠,٥٨١)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجة ممارسة الإسناد التربوي ككل ومستوى أداء المعلمين ككل (٠,٥٧٢).
- تتفق هذه النتائج مع دراسة الشدادي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم كان مرتفعاً، بينما تختلف عن نتائج دراسة القاضي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن درجة فاعلية المدارس الحديثة في تحسين أداء المعلمين جاءت متوسطة.

#### مجال توجيه وإرشاد الطلبة

أظهرت النتائج أن جميع فقرات هذا المجال صُنفت ضمن مستوى كبير، ما عدا الفقرة الأولى فقد جاءت ضمن مستوى كبير جداً. وجاء أعلى تقدير للفقرة (٦) "أغرس الوازع الديني لدى طلبي"، تلتها الفقرة (٣) "أنمي العادات السلوكية الإيجابية لدى طلبي"، بينما جاء أقل تقدير للفقرة (١) "أكتشف حاجات طلبي وميولهم من خلال استمارات خاصة توزع على الطلبة".

تفسر الباحثة ذلك باهتمام المعلمين بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلبة وتنمية السلوك الإيجابي لديهم، واكتشاف حاجاتهم والعمل على تلبيتها بما يساهم في نجاح العملية التعليمية وتحسين الصحة النفسية للطلبة.

#### مجال التنفيذ

تم تصنيف جميع فقرات هذا المجال ضمن مستوى كبير، وجاء أعلى تقدير للفقرة (٩) "أستخدم التعزيز الإيجابي مع طلبي"، تلتها الفقرة (٢) "أختار الوسيلة الأنسب لمحتوى المادة التعليمية"، وكان أقل تقدير للفقرة (٣) "أتبادل الزيارات الصفية مع المعلمين لزيادة خبرتي".

ويعود ذلك إلى اهتمام المعلمين في إقامة علاقات ودية مع الطلبة، واستخدام الأساليب التعليمية الحديثة، بما في ذلك التعزيز الإيجابي، وربط الدروس بالواقع الاجتماعي للطلبة.

#### مجال التقويم

صُنفت جميع فقرات هذا المجال ضمن مستوى كبير، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (١) "أحدد معايير عملية تقويم الطلبة بشكل مستمر"، تلتها الفقرة (٤) "أقوم ببناء فقرات الاختبارات بحيث تكون متنوعة وشاملة"، وأدنى تقدير للفقرة (٨) "أستند على معايير واضحة في تقويم طلبي".

تفسر الباحثة هذه النتيجة بامتلاك المعلمين للكفايات اللازمة في مجال التقويم واستخدام أدواته بشكل دوري ومستمر، بما يساهم في تحسين نوعية التعليم وتقديم تغذية راجعة فعالة للطلبة.

## مجال التخطيط

تم تصنيف جميع فقرات هذا المجال ضمن مستوى كبير، وجاء أعلى تقدير للفقرة (٤) "أضع الخطط اليومية والفصلية والسنوية في مادة تخصصي"، تلتها الفقرة (٧) "أحدد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ وحدات المادة الدراسية التي أدرسها"، وأدنى تقدير للفقرة (٨) "أنفذ الخطط العلاجية للطلبة متدني التحصيل بشكل مستمر". ويعزى ذلك إلى حرص المعلمين على وضع أهداف واضحة وخطط زمنية مناسبة وتنظيم العملية التعليمية بكفاءة، مع الاستفادة من الموارد المتاحة وربط المواد الدراسية مع بعضها لتحقيق أهداف الدروس.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Coop, 2006) التي أظهرت امتلاك المربين التربويين كفايات التخطيط والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية.

## ٨. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات حول ممارسة مديري المدارس لبرامج الإسناد التربوي من وجهة نظر المعلمين.
٢. عقد دورات تدريبية خاصة بمديري المدارس حول مفاهيم الإسناد التربوي وآليات تطبيقه، بهدف رفع درجة ممارستهم لهذه البرامج.
٣. تدريب المعلمين وأصحاب المؤهلات العلمية على الممارسات التعليمية والتربوية الحديثة لرفع مستوى الأداء في جميع المجالات واستخدام التقنيات وأساليب التدريس الفعالة.
٤. تصميم برامج تدريبية قصيرة المدى ومكثفة للمعلمين حول الإسناد التربوي، مثل المحاضرات، والندوات، وورش العمل، دون الشعور بالملل.
٥. تنفيذ زيارات تبادلية بين المدارس للاستفادة من الخبرات العملية وتعزيز ممارسات الإسناد التربوي.

## الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما نعرب عن تقديرنا لمشاركة المعلمين والمعلمات الذين ساهموا في هذه الدراسة، ونشكر مديرية تربية وتعليم لواء الرمثا على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتنا بالكامل.

## الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم لواء الرمثا).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

## بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

## التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

## تضارب المصالح

يؤكد الباحثون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

## مساهمة الباحثين

- قام كل من نانسي أبو عليقة وعدنان الإبراهيم وابتسام الربابعة بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمّ كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل نانسي أبو عليقة وعدنان الإبراهيم وابتسام الربابعة.
- قام الباحثون بمراجعة النصوص وتحريها، واعتمدوا النسخة النهائية للنشر.

## الموافقة على النشر

يوافق الباحثون على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وهم بانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ويوافقون على نشرها في حال قبولها. كما يؤكدون أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

## المراجع

- الأغبري، عبد الصمد. (٢٠٠٠). *الإدارة المدرسية: البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر* (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- البدر، طارق. (٢٠٠١). *تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- بني خالد، حسين ظاهر قطيش. (٢٠١٨). أثر الإشراف والإسناد التربوي في تحسين أداء معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وانعكاس ذلك على تحسين أداء مهارة القراءة لدى طلبتهم. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٤٠ (٤)، ١١-٢٨.
- الحلاق، دينا. (٢٠٠٨). *متطلبات تطوير الإشراف التربوي* (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٤). *النظام التربوي الأردني وفق رؤية تربوية تطويرية*. الكرك: مركز اليزيد للنشر.
- الزغول، إيمان وسلامة، كاید. (٢٠١٦). *فاعلية برامج تدريب المشرفين التربويين في ممارسة دور الإسناد التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر المشرفين المساندين ومقترحات لتطوير هذا البرنامج* (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- أبو العقيل، غادة. (٢٠١٤). *مدونة أخلاقية مقترحة للإشراف والإسناد التربوي في ضوء القيادة التحويلية في الأردن* (رسالة دكتوراه منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السعيد، عید. (٢٠٢٠). دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٥ (٢١)، ٣٥-٨٩.
- الشدادی، محمد. (٢٠٠٩). دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عطاري، عارف ومحمود، ناريان وعيسان، صالحة. (٢٠٠٥). *الإشراف التربوي: نماذج النظرية وتطبيقاته العملية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت عزت. (٢٠٠١). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي*. عمان، الأردن: دار الثقافة.

- عطوي، جودت عزت. (٢٠٠٨). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي*. عمان، الأردن: دار الثقافة.
- عيلوطي، رياض. (٢٠١١). *من الإشراف إلى الأسناد*. الأردن: وزارة التربية والتعليم.
- القاضي، قمره محمد. (٢٠٢١). درجة فاعلية البرامج التدريبية للمدارس الحديثة في تحسين أداء المعلمين. *أربد للبحوث والدراسات الإنسانية*، ٢٣ (٢)، ٣٠١-٣٢٨.
- ربابعة، سميرة. (٢٠٢٢). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ١٠ (٨٥)، ٧٣-٨٤.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠٢٢). *الأسناد التربوي*. استرجع من الموقع: <https://www.moe.gov.jo>

## References

- Barbara, A., & Field, T. (1994). *Teachers as mentors: A practical guide*. Falmer Press.
- Carr, J., Herman, N., & Harris, D. (2005). *Creating dynamic schools through mentoring, coaching, and collaborating*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Coop, G. I. (2006). *Increasing teacher effectiveness*. Macmillan Publishing.
- Hoojquna, A., Gharamani, J., & Safari, S. (2015). The effect of educational supervision on improving teachers' performance in guidance schools of Marand. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Science*, 52(52), 12-60.
- Huckestein, B., & Ovando, F. (2003). Texas principals' perceptions of supervisory practices in the context of the decentralization of education supervisors into the Central Office of Education. *Journal of Education Management*, 12(16), 60-72.
- Ubulom, W. J., Nnukwe, A. D., & Dambo, B. I. (2016). Supervisory strategies and effective instructional delivery in some secondary schools in Etche Focal Government Area, River State, Nigeria. Seahi Publications.